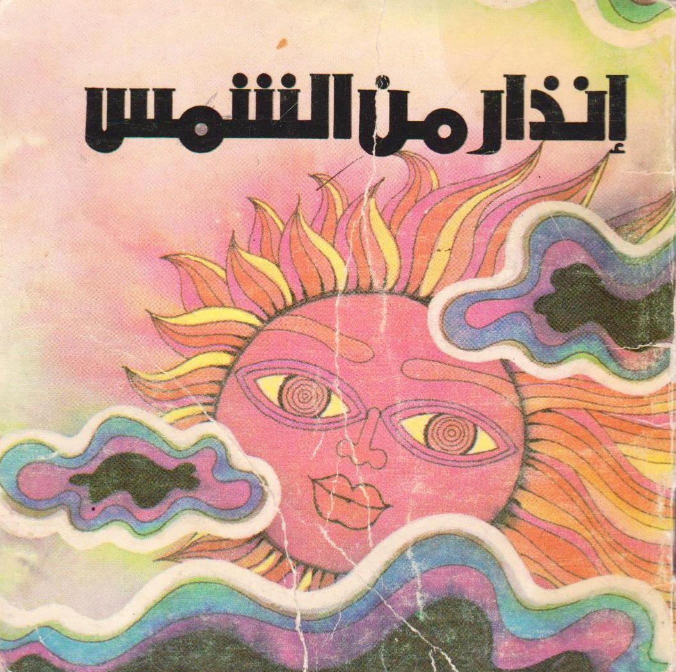
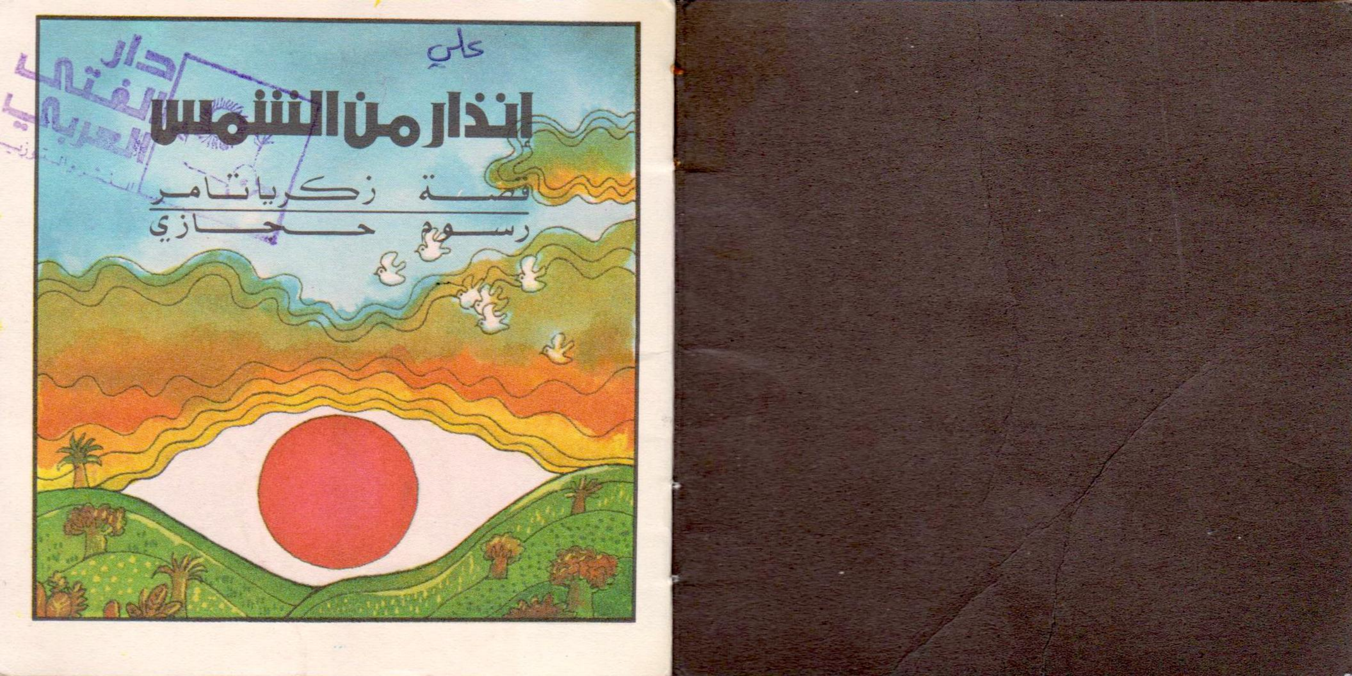

إنذار من الشمس


علي
دار الفتى العربي
انذار من الشمس
قصة زكريا تامر
رسوم حجازي



رَحَلَ اللَّيْلُ ،
وأَقْبَلَ الصَّباحُ .
لَكِنَّ الشَّمْسَ
لَمْ تُشْرِقْ
عَلَى المدينةِ .



خافَ أَهْلُ المَدِينَةِ ،
وَتَصَايَحُوا مُتَسَائِلِينَ :
« أَينَ الشَّمْسُ ؟ لِمَاذَا
لَمْ تُشْرِقْ ؟ ! » بَعْضُهُمْ
قالَ : « إنَّ الشَّمْسَ ماتزالُ
نائِمَةً وَقَدْ أَتعبَهَا العَمَلُ
المُتَوَاصِلُ » .



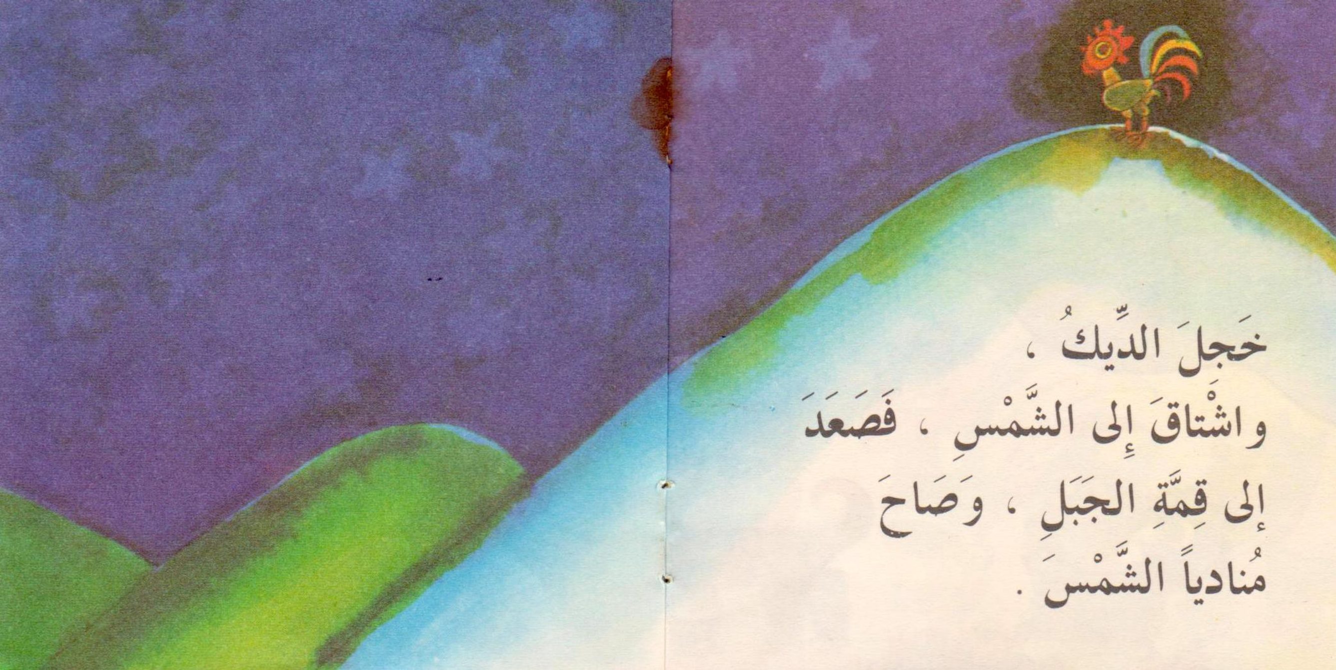
والبَعْضُ الآخرُ قالَ : « إِنَّ
لُصُوصاً أشْراراً سَرَقُوا الشَّمْسَ . »



. أَمَّا الدِّيكُ فَقَدْ قالَ :

« إنَّ الشَّمْسَ مُنْهَمِكَةٌ في إِعْدادِ طَعَامَ الإِفْطَارِ . »

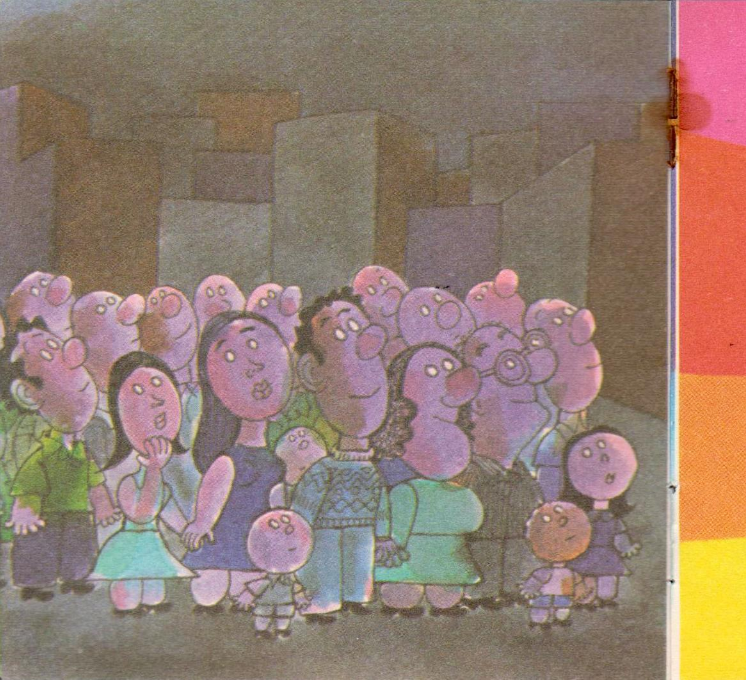
فَقُوبِلَ قَوْلُهُ بالهُزْءِ .



خَجلَ الدِّيكُ ،
واشْتاقَ إِلى الشَّمْسِ ، فَصَعَدَ
إِلى قِمَّةِ الجبَلِ ، وَصاحَ
مُنادياً الشَّمْسَ .



.. فأَتاهُ فَوْراً صَوْتُ الشَّمْسِ
يَقولُ مُتَسَائِلاً بِنَزَقٍ :
« ماذا تُريدُ ؟ »
قالَ الدِّيكُ : « لِماذا لمْ تُشْرِقي
هذا الصباحَ ؟ »



قالتِ الشَّمْسُ : « أهلُ المدينةِ
لا يَسْتَحِقُّونَ ما أمنَحُهُمْ مِنْ
ضِيَاءٍ . إنَّهُمْ لا يُبالُونَ بي ،
حتى الصِغارُ الذينَ أُحِبُّهمْ لا
يَنْظُرُونَ إليَّ نظْرَةً واحِدةً » .



قالَ الدِّيكُ : « سأُنذِرُ
النَّاسَ وأُنَبِّهُهُمْ إلى خَطَئِهِمْ ، وسأطلُبُ
مِنْ قلوبِهِمْ أنْ تَرْتَعِشَ حُبّاً لَكِ
ساعةَ تُشْرِقينَ . »



فَرِحَتِ الشَّمْسُ بكلام الدِّيكِ وقَالتْ له : « إِذَنْ سأُشْرِقُ الآنَ . » عادتِ الشَّمْسُ تُشْرِقُ كُلَّ صباحٍ وكانَ الأولادُ الصِغارُ حِينَ يُغادِرون منازِلَهُمْ قاصِدِينَ مدارِسَهُمْ ، يَنْظُرُون بِحُبٍّ إلى الشَّمْسِ ويَقولونَ لها : « صَبَاح الخير . »

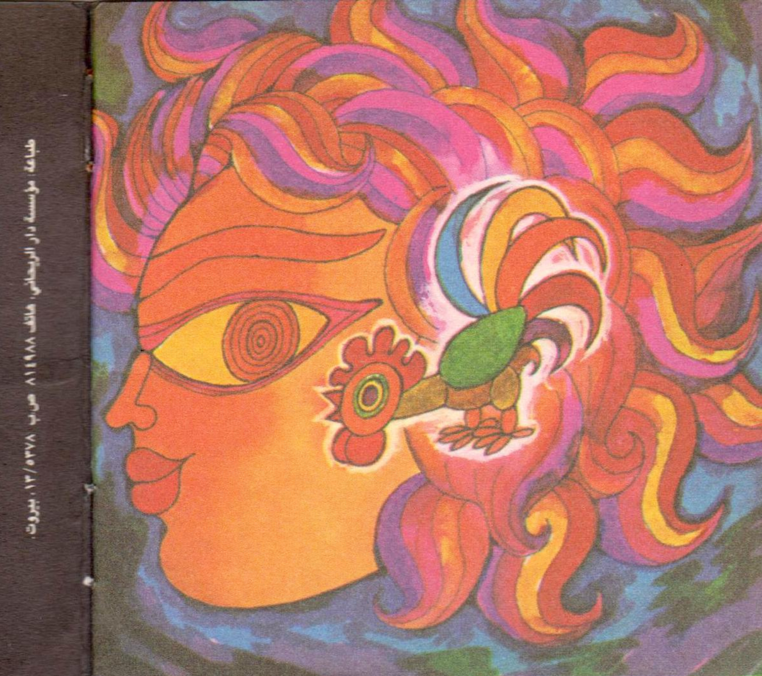


فَتَضْحَكُ الشَّمْسُ سَعِيدةً ،
ولكنَّها ما تَزالُ مُصَمِّمَةً على الامتناعِ
عَنِ الشُّروقِ يومَ يَنْسَاهَا الناسُ
ويَكُفُّونَ عَنْ حُبِّها .



طباعة: مؤسسة دار الريحاني، هاتف ٨١٤٩٨٨ ص.ب ١٣/٥٣٧٨، بيروت.

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٥
الطبعة الثالثة ١٩٨٠
الطبعة الرابعة ١٩٨٢
الطبعة الخامسة ١٩٨٦





سلسلة قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق تزينها لوحات فنية جميلة . لون من الحكايا تقول : هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معًا !!

صدر من هذه السلسلة :

١ - الحصان الخشبي
٢ - غراب بالألوان
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ - البيت
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - إنذار من الشمس
١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الديك الأسود
١٥ - هي
١٦ - قصة حياة شجرة
١٧ - بالون ريمة
١٨ - لمياء، وائل والدراجة
١٩ - علي بائع الكعك
٢٠ - بير زويلة
٢١ - مالك الحزين



كورنيش المزرعة . بناية الترك . ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان